



٢٠٠٧/٢٠٠٨

١٥١

جامعة حلب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

الحمل على اللفظ وعلى المعنى في كتب معاني القرآن وإعرابه حتى نهاية القرن الرابع الهجري

رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في الآداب - الدراسات اللغوية

إعداد الطالبة

ندى محمد جمال

بإشراف

الدكتور ظافر يوسف

الأستاذ في قسم اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة حلب

١٤٢٧هـ

٢٠٠٦م

تصريح

أصرح بأن بحث "الحمل على اللفظ وعلى المعنى في كتب معاني القرآن وإعرابه حتى نهاية القرن الرابع الهجري" لم يسبق أن قُبل للحصول على أي شهادة، ولا هو مقدم حالياً للحصول على أي شهادة أخرى.

المرشحة طالبة الدراسات العليا

ندى جمال

٢٠٠٦ / / ٤

DECLARATION

It is hereby declared that this work has not already been accepted for any degree, Nor is it being submitted concurrently for any other degree.

Candidate
Nada Jammal

Date / / 2006

شهادة

نشهد بأن العمل الموصوف في هذه الرسالة هو نتيجة بحث قامت به
طالبة الدراسات العليا ندى جمال تحت إشراف الأستاذ الدكتور ظافر يوسف في
قسم اللغة العربية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة حلب.
وأي رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص.
تاريخ ٢٠٠٦ / /

المشرف على الرسالة
الأستاذ الدكتور ظافر يوسف

المرشحة
الطالبة ندى جمال

CERTIFICATE

We hereby certify that the work described in this thesis is the result of the candidate. Own investigation under the supervision of Zafer Yousef, Professor at the Arabic language Department. Any reference to other researches on this subject has been duly acknowledged in the text.

Date / / 2006

CANDIDATE

Nada Jammal

Director of studies

Dr. Zafer Yousef

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في
اختصاص النحو والصرف، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في
جامعة حلب.

Submitted in Partial Fulfilment of the Requirement of the Master
degree in the Syntax and Morphology in the faculty of Arts and
Humanities – University of Aleppo.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / / ٢٠٠٦ م .

- الأستاذ المشرف الدكتور ظافر يوسف

-
-
-
-

الإهداء

إلى مَنْ أنفقت عمرها ترقب رجوعنا
ومن يرحمني الله بما

والذي حفظها الله

ومن رأيت في صمته وقاراً، وفي
حديثه حكمة زهير

والذي رحمه الله

وإلى روح أخي الشهيد

أحمد توفيق

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ز	مقدمة
١	التمهيد
٢	أ- كتب معاني القرآن وإعرابه:
٨	١- التعريف بكتب معاني القرآن وإعرابه
٢١	٢- الكتب المصنفة في معاني القرآن وإعرابه وحججه.
٢٥	٣- أسباب تأليفها.
٢٥	٤- أهميتها
٢٩	ب- الحمل على اللفظ وعلى المعنى:
٣٠	١- الحمل: لغة واصطلاحاً
٣١	أ- أنواع الحمل : ١- الحمل على اللفظ.
٣١	٢- الحمل على المعنى.
٣٤	٣- حمل الشيء على نظيره.
٣٥	٤- حمل الأصول على الفروع.
٣٥	٥- الحمل على الكثرة والقلّة.
٣٥	٦- الحمل على الجوار.
٣٥	٧- الحمل على النقيض.
٣٥	٨- الحمل على التقارض أو التخاصم.
٣٦	٩- الحمل على الموضوع.
٣٦	ب- الاعتراضات على الحمل والردّ عليها.
٣٨	٢- اللفظ: لغةً واصطلاحاً.
٣٩	٣- المعنى: لغةً واصطلاحاً.
٤٠	الفصل الأول
٤٢	الحمل على اللفظ
٤٣	أولاً- الحمل على اللفظ في النحو:
٤٣	١- البناء:

رقم الصفحة	الموضوع
٤٣	أ- البناء العارض: ١- بناء الظرفين (قبل وبعد) المنقطعين عن الإضافة.
٤٥	٢- بناء الظرفين (حيث ويوم) المضافين إلى الجملة.
٤٧	٣- بناء اسم (لا) النافية للجنس.
٤٩	٤- بناء العدد المركب.
٥٠	٥- بناء المنادى (ابن أم).
٥١	٦- بناء تابع المنادى (أيها).
٥٣	٧- بناء الفعل المضارع.
٥٣	ب- البناء اللازم: ١- بناء اسم الإشارة (هذا) و (أولئك).
٥٤	٢- بناء اسم الاستفهام (كيف).
٥٤	٣- بناء اسم فعل الأمر (هيئات).
٥٥	٢- الإعراب:
٥٦	أ- العطف: ١- العطف على اسم (إن).
٥٧	٢- العطف على اسم (لا) النافية للجنس.
٥٩	٣- عطف الاسم المفرد.
٦٠	٤- عطف الجملة الفعلية.
٦٣	ب- الصفة: ١- الحمل على اللفظ
٦٣	أ- وصف الاسم المعرفة بالاسم النكرة المضاف إلى المعروف بـ(أل).
٦٤	ب- وصف الاسم المضاف إلى المعرفة بالاسم النكرة.
٦٤	٢- الحمل على اللفظ وعلى المعنى:
٦٤	أ- وصف المبتدأ النكرة.
٦٥	ب- الصفة المفردة.
٦٧	ج- الممنوع من الصرف: ١- بعض أسماء العلم:
٦٧	أ- الاسم الذي على وزن خاص بالفعل.
٦٨	ب- الاسم المعدول إلى وزن (فعل).
٧٠	٢- الصفة الممنوعة من الصرف:
٧٠	أ- الصفة التي على وزن (أفعل).
٧١	ب- الصفة المعدولة إلى وزن (فعل).

رقم الصفحة	الموضوع
٧١	٣- الأسماء والصفات المنتهية بألف التانيث.
٧٣	د- الحمل على الجوار.
٧٥	هـ- تقارض اللفظين في الأحكام:
	١- إعطاء (ما) النافية حكم (ليس) في الأعمال، وإعطاء
٧٥	(ليس) حكم (ما) في الإهمال.
	٢- إعطاء (إلا) حكم (غير) في الوصف بها، وإعطاء
٧٦	(غير) حكم (إلا) في الاستثناء.
٧٨	و- حمل جمع المذكر السالم والملحق به على المثني.
٧٩	ز- حمل جمع المؤنث السالم على جمع المذكر السالم.
٨٠	ح- التوهم.
٨٢	ثانياً- الحمل على اللفظ في اللغة:
٨٢	١- التذكير والتانيث: أ- (مَنْ).
٨٤	ب- (مَا).
	ج- تذكير الفعل وتانيثه: ١- الفاعل المؤنث تانيثاً
٨٥	غير حقيقي.
	٢- الفاعل المذكر المضاف
٨٧	إلى المؤنث.
٨٩	د- تذكير جمع التكسير وتانيثه.
٩٠	هـ- تذكير اسم الجنس الجمعي وتانيثه.
	- الإفراد والتنثية والجمع: أ- الحمل على اللفظ وعلى المعنى في الإفراد
٩١	والجمع:
٩٢	١- (مَنْ).
٩٣	٢- (مَا).
٩٣	٣- (كُل).
٩٤	ب- الحمل على اللفظ وعلى المعنى في الإفراد والتنثية:
٩٤	(كلتا)
٩٥	٣- الإبتاع:
٩٧	أ- إبتاع الكلمة الثانية وزن الكلمة الأولى.

رقم الصفحة	الموضوع
٩٧	ب- الإتياع في التعريف بـ (أل).
	الفصل الثاني
١٠٠	الحمل على المعنى
١٠٣	أولاً- الحمل على المعنى في النحو:
	١- البناء: أ- حمل اسم الإشارة الدال على البعيد على معنى اسم الإشارة الدال على القريب.
١٠٣	
١٠٥	ب- حمل الاسم الموصول على معنى الشرط.
١٠٦	٢- الإعراب: أ- العطف:
١٠٦	١- عطف الجملة على الجملة حملاً على المعنى.
١٠٨	٢- عطف الاسم الظاهر على المضمرة:
١٠٨	أ- عطف الاسم الظاهر على المضمرة المنصوب.
١١٠	ب- عطف الاسم الظاهر على المضمرة المرفوع.
١١١	ج- عطف الاسم الظاهر على المضمرة المجرور.
١١٢	٣- العطف على التوهم:
١١٣	أ- العطف على توهم مصدر منتزع من كلام سابق.
١١٤	ب- العطف على توهم جزم المضارع.
١١٤	ب- التأويل:
١١٥	١- تأويل الماضي بمعنى المستقبل:
١١٥	أ- في أسلوب الشرط والجزاء.
١١٦	ب- في الأفعال التي أخبر الله عن وقوعها.
١١٧	٢- تأويل الماضي بمعنى الأمر.
١١٧	٣- تأويل المضارع بمعنى الماضي.
١١٨	٤- تأويل المضارع بمعنى الأمر.
١١٨	٥- تأويل المضارع بمعنى الحال أو الصفة أو الصلة.
١١٩	٦- تأويل بعض الألفاظ:
١٢٠	أ- تأويل الظرف (يوم) بمعنى (إذ).
١٢٠	ب- تأويل (بعض) بمعنى (كل).
١٢١	ج- الحمل على معنى الشرط:

رقم الصفحة	الموضوع
١٢١	١- جزم جواب الطلب حملاً على معنى الشرط.
١٢٣	٢- دخول الفاء في الخبر حملاً على معنى الشرط.
١٢٤	د- نصب المفعول المطلق بفعل محذوف حملاً على المعنى.
١٢٥	هـ- حمل المستثنى المنقطع على معنى البديل أو الصفة.
١٢٦	و- التضمين: أ- التضمين في الأفعال.
١٢٧	ب- التضمين في الأسماء
١٢٨	ز- رفع المضارع.
١٢٨	٣- التنكير والتعريف:
١٢٩	أ- حمل المعرفة على معنى النكرة:
١٢٩	١- حمل الصفة المعرفة على معنى النكرة.
١٣٠	٢- حمل التمييز المعرفة على معنى النكرة.
١٣١	ب- حمل الاسم النكرة على معنى المعرفة.
١٣٣	ثانياً- الحمل على المعنى في الصرف:
١٣٣	١- توارد المعاني على أبنية بعض الأسماء
١٣٣	أ- المصدر:
١٣٣	١- حمل المصدر على معنى اسم الفاعل.
١٣٥	٢- حمل المصدر على معنى اسم المفعول.
١٣٦	٣- حمل المصدر والاسم على معنى فعل الأمر.
١٣٦	ب- المشتقات:
١٣٧	١- اسم الفاعل:
١٣٧	أ- حمل اسم الفاعل على معنى المصدر.
١٣٨	ب- حمل اسم الفاعل على معنى اسم المفعول.
١٣٩	ج- حمل اسم الفاعل على معنى الماضي والمضارع.
١٤٠	٢- مبالغة اسم الفاعل:
١٤٠	أ- حمل مبالغة اسم الفاعل (فعل) على معنى المصدر.
١٤١	ب- حمل مبالغة اسم الفاعل (فعل) على معنى اسم الفاعل.
١٤١	ج- حمل مبالغة اسم الفاعل (فعل) على معنى اسم المفعول.
١٤٢	٣- حمل اسم المفعول على معنى اسم الفاعل.

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٣	٤- حمل اسم المكان أو الزمان على معنى المصدر.
١٤٤	٢- الحمل على الملاقي في الاشتقاق:
١٤٥	أ- حمل الاسم على معنى مصدره.
١٤٥	ب- حمل الفعل المزيد على معنى الفعل المجرد.
١٤٧	ثالثاً- الحمل على المعنى في اللغة:
١٤٧	١- التذكير والتأنيث:
١٤٧	أ- حمل الوصف (فاعل) المذكر على معنى المؤنث.
١٤٨	ب- تذكير وزن (فعل) حملاً على معنى المؤنث.
١٥٠	٢- الإفراد والتثنية والجمع:
١٥٠	أ- حمل الواحد على معنى المثني.
١٥٠	ب- حمل الواحد على معنى الجمع:
١٥١	١- في المصدر.
١٥٢	٢- في الوصف (فعل).
١٥٤	ج- حمل المثني على معنى الواحد أو الجمع.
١٥٥	د- حمل الجمع على معنى الواحد.
١٥٧	هـ- حمل الجمع على معنى المثني:
١٥٧	١- في أعضاء جسم الإنسان.
١٥٩	٢- في الضمير.
١٥٩	٣- الأضداد:
١٦٠	أ- التفاضل.
١٦١	ب- السخرية أو التهكم.
١٦٢	ج- شمولية مدلول اللفظ الأول وتطور دلالاته.
١٦٦	الفصل الثالث
١٧٣	نقد وتقويم
١٧٤	أولاً- دراسة مصطلحي الحمل على اللفظ والحمل على المعنى:
١٧٤	١- التعبير عن المصطلح بشبه الجملة.
١٧٦	٢- التعبير عن المصطلح بصيغة اسم المفعول.
١٧٧	٣- التعبير عن المصطلح بصيغة اسم الفعل الماضي.

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٨	٤- التعبير عن المصطلح بصيغة اسم المصدر.
١٧٨	٥- التعبير عن المصطلح بصيغة المضارع.
١٧٩	٦- بعض الألفاظ ذات الصلة بالمصطلح : أ- المنزلة.
١٨٠	ب- مايجري مجرى كذا.
١٨٠	ج- الإخراج أو الخروج.
١٨٠	د- الرد.
١٨٢	ثانياً- نقد وتقويم لمسائل الحمل على اللفظ وعلى المعنى:
١٨٢	١- مسائل الحمل على اللفظ وعلى المعنى في النحو:
١٨٢	١- البناء: أ-البناء العارض:
١٨٢	١- بناء الظرفين (قبل وبعد) المنقطعين عن الإضافة.
١٨٤	٢- بناء الظرفين (حيث ويوم) المضافين إلى الجملة.
١٨٥	٣- بناء اسم (لا) النافية للجنس.
١٨٦	٤- بناء العدد.
١٨٧	٥- بناء المنادى (ابن أم).
١٨٨	٦- بناء تابع المنادى (أيها).
١٨٨	٧- بناء الفعل المضارع.
١٨٩	ب- البناء اللازم:
١٨٩	١- بناء اسم الاستفهام (كيف).
١٩٠	٢- بناء اسم فعل الأمر (هيهات).
١٩١	٣- بناء اسم الإشارة (هذا).
	٤- حمل اسم الإشارة الدال على البعيد على معنى اسم الإشارة الدال على القريب.
١٩٢	
١٩٣	٥- حمل بعض الأسماء الموصولة على معنى الشرط.
١٩٤	٢- الإعراب:
١٩٤	أ- العطف:
١٩٤	١- العطف على اسم (إن).
١٩٥	٢- العطف على اسم (لا) النافية للجنس.
١٩٥	٣- عطف الاسم المفرد.

رقم الصفحة	الموضوع
١٩٣	٤- عطف الجملة الفعلية.
١٩٧	٥- عطف الجملة على الجملة حملاً على المعنى.
١٩٩	٦- عطف الاسم الظاهر على المضمرة:
١٩٩	أ- عطف الاسم الظاهر على المضمرة المنصوب.
١٩٩	ب- عطف الاسم الظاهر على المضمرة المرفوع.
٢٠٠	ج- عطف الاسم الظاهر على المضمرة المجرور.
٢٠٢	٧- العطف على التوهم:
٢٠٢	أ- العطف على توهم مصدر منتزع من كلام سابق.
٢٠٣	ب- جزم الفعل المضارع المعطوف على التوهم.
٢٠٤	- التوهم في علامة جمع المذكر السالم.
٢٠٥	ب- الصفة : ١- الحمل على اللفظ :
	أ- وصف الاسم المعرفة بالاسم
٢٠٥	النكرة المضاف إلى المعرفة بـ (أل).
	ب- وصف الاسم المضاف إلى
٢٠٦	المعرفة بالاسم النكرة.
٢٠٧	٢- الحمل على اللفظ وعلى المعنى:
٢٠٧	أ- وصف المبتدأ بالنكرة.
٢٠٨	ب- الصفة المفردة.
٢٠٩	ج- الممنوع من الصرف:
٢٠٩	١- بعض أسماء العلم:
٢٠٩	أ- الاسم الذي على وزن خاص بالفعل.
٢١١	ب- الاسم المعدول إلى وزن (فعل).
٢١٢	٢- الصفة الممنوعة من الصرف:
٢١٢	أ- الصفة التي على وزن (أفعل)
٢١٢	ب- الصفة المعدولة إلى وزن (فعل).
٢١٣	٣- الأسماء والصفات المنتهية بألف التأنيث.
٢١٤	د- الحمل على الجوار.
٢١٧	هـ- تقارض اللفظين في الأحكام:

رقم الصفحة	الموضوع
٢١٧	١- إعطاء (ما) النافية حكم (ليس) وإعطاء (ليس) حكم (ما) في الإهمال.
٢١٨	٢- إعطاء (إلا) حكم (غير) في الوصف بها، وإعطاء (غير) حكم (إلا) في الاستثناء.
٢١٩	و- حمل جمع المنكر لسالم والملحق به على المشي.
٢٢٠	ز- حمل جمع المؤنث لسالم على جمع لمنكر لسالم.
٢٢٢	ح- التأويل: ١- تأويل الماضي بمعنى المستقبل:
٢٢٢	أ- في أسلوب الشرط والجزاء.
٢٢٣	ب- في الأفعال التي أخبر الله عن وقوعها.
٢٢٤	٢- تأويل الماضي بمعنى الأمر.
٢٢٥	٣- تأويل المضارع بمعنى الماضي.
٢٢٦	٤- تأويل المضارع بمعنى الأمر.
٢٢٦	٥- تأويل المضارع بمعنى الحال أو الصفة أو الصلة.
٢٢٧	٦- تأويل بعض الألفاظ:
٢٢٧	أ- تأويل الظرف (يوم) بمعنى (إذ)
٢٢٧	ب- تأويل (بعض) بمعنى (كل).
٢٢٨	ط- الحمل على معنى الشرط:
٢٢٨	١- جزم جواب الطلب حملاً على معنى الشرط.
٢٣٠	٢- دخول لفاء في الخبر حملاً على معنى الشرط.
٢٣١	ي- نصب المفعول المطلق بفعل محذوف حملاً على المعنى.
	ك- حمل المستثنى المنقطع على معنى البدل أو الصفة.
٢٣٣	ل- التضمين:
٢٣٤	١- التضمين في الأفعال.
٢٣٤	٢- التضمين في الأسماء.

- 8- This research reveals the openness of Arab thought in that period, and the way in which Arabic grammar, like many other contemporary branches of knowledge, was influenced by other disciplines such as Islamic jurisprudence, philology, and logic.

My choice of the books dealing with the meaning and interpretation of the Qura'an as sources for researching the phenomenon of correlation to utterance and/or meaning was due to their great importance. These books were the forerunners and the nuclei of later books dealing with linguistic interpretation. They also contain opinions of the two schools of thought : The Basrah School, and the Kufa School. These books are considered the foundations and the pillars of Arabic grammar. Their authors were quite versed in Arabic in general, and were famed for their knowledge in Arabic grammar in particular.

There were two reasons why research stopped toward the end of the fourth (Islamic Hijri) century:

- 1- Arabic grammar reached its zenith, and the opinions of grammarians were crystallized. Ideas in the research came to fruition much like they did in many other contemporary disciplines.
- 2- All opinions in later centuries were based on the previous ones, and what came later was based on what was said before.

This research was not immune from challenges and impediments. Its sources are over forty, not to mention the books referenced in their researches which were written in the first four (Hijri) centuries, as well as various other references.

In addition to that, I had great difficulty in obtaining some of the references such as " The Meanings of the Qura'an " by Abi Jaafa Al-Nahas. I wrote to Um Al-Qurah University in order to get a copy of it, but I did not receive a satisfactory answer. I was surprised to find out that the letter had been lost on its way to the address of the university, as well as to the publisher. I finally found, thanks to some Arab researches, a copy of it published in Egypt which I quickly managed to obtain.

Methodology:

I divide the thesis in this research into three chapters:

Chapter One: In it, I present issues in the correlation to utterance and meaning which I divide into two parts, one belonging to grammar and the other to language. As for the grammar part, it deals with two kinds of structure, the subordinate and the main structures. I deal with the former first as it is more common than the latter.

I also deal with parsing in which I do the most extensive research in terms of its correlation to utterance. Then I deal with coordination, and adjectives. Then I talk about diptotes and the issue of correlation in adjacency, and the agreement of the two utterances in grammatical rules. I also deal with the sound masculine plural and dual, and the correlation to the sound feminine plural and the sound masculine plural.

In the language part, I talk, in details, about phenomena such as masculine, feminine, singular, dual, and plural. I also talk about intensification (repeating a word with its initial consonant changed).

Chapter Two: I present the issue of correlation to meaning, dividing it into three parts: Grammar, morphology, and language. This chapter runs parallel to Chapter One, except that it has the morphology part added to it.

I present details in the grammar part, and I divide it into three parts: First, I examine syntax focusing on the main rather than subordinate structures. Then I study parsing in coordination and interpretation, as well as the conditionals, and the accusative adverbials with verbs that are omitted and assumed to be correlated to the meaning. I also study the exceptives in their correlation with the substantive, the adjectives, and metaphorical substitution. I also study the indicative mode of the imperfect tense. I Finally, deal with definiteness and indefiniteness.

As for morphology, it deals with two aspects, similarity in meaning in some nouns, and the correlation of words that have more than one meaning in derived forms. As

for the language part, it runs parallel to Chapter One. It deals with masculine, feminine, singular, dual, and plural. It differs from Chapter One in the issue of antonyms. A book by our professor, Dr. Mustafa Jatal, titled " The Structure of the Sentence " has been quite useful to me in presenting opinions and evaluating them, so was another book titled " Irregular Readings, and their Grammatical Orientaions " by Dr. Mahmuud Al-Saghir.

o

Chapter Three: I designate this chapter for criticism and evaluation, and divide it into three parts. In the first, I study the two terms correlation to utterance and correlation to meaning. Then, I evaluate issues related to both, pointing out differences, similarities, and uniqueness of opinions among grammarians as mentioned in the two previous chapters. I put together cases of similarity, explaining opinions, and at times, supporting them with what was said by others in their regard. The division in this chapter matches that in the two previous ones, and I conclude it with an evaluation of the efforts of grammarians in both correlations. Finally, I provide a conclusion containing the most important results arrived at in the research.

As for the methodology of research, I expose in the first two chapters the phenomena providing , at least, two examples for each and every detail in the research in support of each case, adding a new opinion, or showing a difference in the opinions of some grammarians. In cases where their opinions match, I point out to the example for the sake of brevity. I also present their opinions in a historically descriptive manner, and a chronological order based on the date of their deaths. As for those whose date of deaths I could not find out, I present their opinions according to the alphabetical order of their names such as Al-Samiri, and Abi-Zar'a.

Since the opinions of grammarians were ubiquitous in their books, and since every grammarian had more than one book, I present their opinions on grammar according to the alphabetical order of the titles of their books. Thus, Ibn Khalweh, for example, I present his views in his book " Parsing Thirty Chapters of the Holy Qura'an " first, then in his book " Parsing in the Seven Readings and their Problems " then in his book " The Argument in the Seven Readings and their Problems." I follow the same method in presenting views of other grammarians in their books.

As for the Qura'anic examples, I reference the Holy Verse, adding the name of the chapter and the number of the verse after the quotation rather than presenting it as a footnote. This is due to the fact that such examples are quite numerous in the research. I also provide vowelization for these verses, elucidating them by using dictionaries of readings into these texts, quoting a fragment of a verse, rather than all of it, in cases where the example is clear.

As for the examples of poetry, I purposely point out the *Diwan* (collections of poems in one book ,) when available, following the same